

نهج السعادة

[44] - 11 - ومن دعاء له عليه السلام مناجاته " ع " برواية الكفعمي (ره) إلهي صل على محمد وآل محمد، وارحمني إذا انقطع من الدنيا أثري، وامتحني (1) من المخلوقين ذكري، وصرت في المنسيين كمن قد نسي. إلهي كبرت سني، ورق جلدي، ودق عظمي، ونال الدهر مني (2)، واقترب أجلي، ونفدت أيامي، وزهبت شهواتي، وبقيت تبعاتي. إلهي إرحمني إذا تغيرت صورتي، وامتح محاسني (3)، وبلي جسمي، وتقطعت أوصالي، وتفرقت أعضائي. (الهامش) (1) يقال: متح - (من باب منع) متحا الماء: نزحه. والشئ: قلعه وقطعه. (2) أي هضمي وأخذ مني مقصوده. (3) أي أزيلت وسلبت مني محاسني.
